

Distr.: General
12 July 2002
Arabic
Original: Spanish



رسالة مؤرخة ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه تقييما عن أعمال مجلس الأمن خلال رئاسة المكسيك في
شهر شباط/فبراير ٢٠٠٢ (انظر المرفق). وقد تم إعداد هذا التقييم عملا بمذكرة رئيس مجلس
الأمن المؤرخة ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٧ (S/1997/451).

وسأكون ممتنا لو جرى تعميم هذه الرسالة والتقييم المرفق بها بوصفهما وثيقة من
وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير أدولفو أغويلار زينسر
الممثل الدائم للمكسيك
لدى الأمم المتحدة

مرفق للرسالة المؤرخة ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٢ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لبعثة المكسيك لدى الأمم المتحدة

تقييم لأعمال مجلس الأمن خلال رئاسة المكسيك (شباط/فبراير ٢٠٠٢)

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٩-١ مقدمة - أولاً
٥	٤٥-١٠ المسائل الموضوعية - ثانياً
٥	٢٧-١٠ أفريقيا - ألف
٥	١٢-١٠ ١ - الحالة في أنغولا
٦	١٥-١٣ ٢ - الحالة في بوروندي
٦	١٨-١٦ ٣ - الحالة في إثيوبيا وإريتريا
٦	٢١-١٩ ٤ - الحالة في ليبيريا
٧	٢٢ ٥ - الحالة في مدغشقر
٧	٢٧-٢٣ ٦ - الحالة بشأن الصحراء الغربية
٧	٣٢-٢٨ آسيا - باء
٧	٣٢-٢٨ الحالة في أفغانستان
٨	٣٧-٣٣ أوروبا - جيم
٨	٣٣ ١ - الحالة في قبرص
٨	٣٧-٣٤ ٢ - قرارات مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨)، و ١١٩٩ (١٩٩٨)، و ١٢٠٣ (١٩٩٨)، و ١٢٣٩ (١٩٩٩)، و ١٢٤٤ (١٩٩٩)
٩	٤٤-٣٨ الشرق الأوسط - دال
٩	٤٣-٣٨ ١ - الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين
١٠	٤٤ ٢ - الحالة في العراق

١٠	٤٥ مسائل أخرى	هاء -
		إحاطة إعلامية مقدمة من رود لوبرز، مفوض الأمم المتحدة السامي	
١٠	٤٥ لشؤون اللاجئين	
١٠	٥١-٤٦ أساليب العمل	ثالثا -
١٠	٤٦ ١ - التقرير السنوي لمجلس الأمن	
١٠	٤٨-٤٧ ٢ - الفريق العامل المخصص لأفريقيا	
١١	٥١-٤٩ ٣ - جلسة ختامية لمناقشة أعمال مجلس الأمن في شهر شباط/فبراير	

أولا - مقدمة

على حد سواء. وتم إصدار مبادئ توجيهية للجلسة المعقودة بغرض تقييم أعمال مجلس الأمن، اشتملت على الحد من مقدار الزمن المسموح به لكل وفد بالكلام.

٤ - وبالإضافة إلى ذلك، أتبعت سياسة الباب المفتوح مع كافة الدول الأعضاء، لا سيما تلك التي يناقش المجلس اهتماماتها. وقد منحت جميع المقابلات التي طلبتها الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية التي رغبت في مقابلة رئيس المجلس. كذلك عقدت المكسيك وكولومبيا جلسات إحاطة بشأن أنشطة المجلس وذلك لأعضاء فريق ريو ومجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. كما أجرى الرئيس محادثات مع رؤساء المجموعات الإقليمية ووفر قدرا ثابتا من المعلومات لوسائل الإعلام للتأكد من أن أعمال مجلس الأمن تنشر على نحو حسن بين جميع المعنيين. وأخيرا، تحملت البعثة الدائمة للمكسيك مسؤولية إدراج موجزات لجلسات المجلس العلنية والمغلقة على موقعها في الشبكة العالمية من أجل التشاور والرجوع في المستقبل.

٥ - وقد عملت الرئاسة المكسيكية على أساس مفهوم "الشراكة" في إطار الأمم المتحدة لتناول مناطق الصراع وأعدت وثيقة بعنوان "شراكة من أجل سلام دائم" لتوجيه موقف المكسيك خلال المشاورات.

٦ - وخلال شهر شباط/فبراير، تم فيما بين الأعضاء التوصل إلى اتفاق بشأن عقد جلسة تفاعلية لتلخيص أعمال المجلس. وأسهم وفدا سنغافورة وفرنسا في هذا المسعى. واستندت المبادرة المكسيكية على اقتراح، قدمه الوفد الفرنسي أصلا، وتوصلت إلى صيغة تركز الحوار على مسائل محددة وتشجع مشاركة البلدان التي ليست أعضاء حسب المجموعة الإقليمية.

٧ - ومن المزايا الأخرى لرئاسة المكسيك، المرونة التي أبدت في إدارة برنامج عمل المجلس. وقد أجريت مشاورات

١ - شغلت البعثة الدائمة للمكسيك لدى الأمم المتحدة، يمثلها السفير أدولفو أغويلار زينسر، منصب رئاسة مجلس الأمن خلال شهر شباط/فبراير ٢٠٠٢. وتميزت رئاسة المكسيك، بعد ما يقارب ٢٠ سنة من الغياب، بالشروع في برنامج عمل مكثف. وفضلا عن المشاورات غير الرسمية، التي ما زالت الإجراءات المعتاد لاتخاذ القرارات في المجلس، عُقد ما مجموعه ١٢ جلسة علنية وأربع جلسات مغلقة، واعتمدت طرائق عمل جديدة. وخلال ذلك الشهر، قامت بعثة مؤلفة من جميع أعضاء المجلس بزيارة إثيوبيا وإريتريا لتعزيز عملية ترسيم الحدود، ومدد المجلس ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية.

٢ - أديرت كافة الأنشطة إبان رئاسة المكسيك بشفافية كاملة، وفاء بأحد وعود بلدنا الرئيسية خلال الحملة من أجل كسب أصوات جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. ورغم أن الشفافية هي أحد أسس العمل وهدف يلتزم به كافة أعضاء المجلس، هناك دوما في الواقع العملي بعض التوتر بين الرغبة في إجراء مناقشات شاملة وعدم الرغبة في الجلسات المطولة. وقررت رئاسة المكسيك اقتراح واعتماد حلول عملية لكل حالة، وسعت دوما إلى تحقيق توازن بين الشفافية والفعالية؛ وبين الرغبة في تأكيد وتوسيع الفرص أمام جميع الدول الأعضاء للتعبير عن آرائها وضرورة العمل بالقدر المستطاع من الكفاءة.

٣ - وعلى أساس هذه المعايير، لجأت رئاسة المكسيك إلى عدد من الصيغ المتباينة لإدارة أعمال المجلس. وضمت هذه الصيغ، قدر الإمكان، قيام الأمين العام بتقديم التقارير في جلسات علنية؛ والتميز في أثناء المشاورات غير الرسمية بين الإحاطة الإعلامية وتبادل الآراء؛ وتنظيم الحوار الذي يتسم بالتفاعل، في الجلسات العلنية وفي المشاورات غير الرسمية

عامل مخصص لمنع نشوب الصراعات في أفريقيا وحلها (S/2002/207).

٩ - وأدخل تغييران رئيسيان في طرائق عمل المجلس في ظل رئاسة المكسيك. كان الأول تبسيط التقرير السنوي الذي يقدمه مجلس الأمن إلى الجمعية العامة. وكان التغيير الثاني إنشاء الفريق العامل المخصص لمنع نشوب الصراعات في أفريقيا وحلها.

ثانياً - المسائل الموضوعية

ألف - أفريقيا

١ - الحالة في أنغولا

١٠ - كان من بين المشاركين في الجلسة العلنية بشأن الحالة الإنسانية في أنغولا، بالإضافة إلى أعضاء المجلس، السيد كترو أوشيمبا، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، الذي قدم تقريراً عن الحالة الإنسانية في أنغولا؛ والسيد إريك دي مول، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في أنغولا؛ والسيد جورج شيكوتي، نائب وزير خارجية أنغولا؛ والسفير فرانسيسكو ساينخاس داكوستا، الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة، الذي تكلم بالنيابة عن الدول المراقبة الثلاث في بروتوكول لوساكا.

١١ - والتقت بيانات أعضاء المجلس بشأن النقاط التالية: ضرورة تسوية الصراع في إطار بروتوكول لوساكا لعام ١٩٩٤؛ توجيه نداء إلى الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (يونيتا) كي يوقف أعماله العدائية، لا سيما ضد المجتمع المدني، ويوافق على عقد محادثات مع الحكومة لتحقيق السلام؛ دعوة الحكومة إلى تحسين الظروف المعيشية للمشردين داخليا، وإعادة بناء الهياكل الأساسية، وتحسين الحصول على المساعدة الإنسانية، ووضع برامج لكفالة

بشأن ليبريا نتيجة لاشتداد حدة الصراع في ذلك البلد؛ وعقدت إحاطة إعلامية بشأن قبرص لمناقشة التقدم في المحادثات التي كان يعقدها المبعوث الخاص للأمين العام؛ وأجريت مناقشة علنية بشأن الشرق الأوسط على إثر تصاعد العنف في المنطقة واستجابة للطلب الذي قدمته بعثة مراقب فلسطين الدائم ومجموعة الدول العربية.

٨ - واشتمل برنامج العمل بالنسبة لشهر شباط/فبراير على ما يلي:

(أ) عُقدت اثنتا عشرة جلسة رسمية، اتخذ المجلس خلالها، من بين أمور أخرى، القرار ١٣٩٤ (٢٠٠٢)، الذي مدد به لشهرين ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، والقرار ١٣٩٥ (٢٠٠٢) بشأن الجزاءات المفروضة على ليبريا؛ وفي ثلاث من هذه الجلسات، أصدر رئيس المجلس بيانات بشأن بوروندي (S/PRST/2002/3)؛ وبشأن أعمال السيد مايكل ستاينر، الممثل الخاص للأمين العام بشأن كوسوفو، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (S/PRST/2002/4)؛ وبشأن الحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/PRST/2002/5)؛ فضلا عن ذلك، عقدت مناقشة مفتوحة بشأن "الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين"؛

(ب) عُقدت أربع جلسات مغلقة، نظر فيها مجلس الأمن في الحالة في بوروندي؛ والحالة في كوسوفو، بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية؛ والاجتماع مع البلدان المساهمة بقوات في بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية؛ وتقييم أعماله خلال ذلك الشهر؛

(ج) تم الاتفاق على نص لمذكرتين من الرئيس، الأولى بشأن صيغة التقرير السنوي الذي يقدمه مجلس الأمن إلى الجمعية العامة (S/2002/199)، والثانية بشأن إنشاء فريق

المشاورات. وصدر المحضر الحرفي لهذه الجلسة بوصفه الوثيقة S/PV.4471.

٣ - الحالة في إثيوبيا وإريتريا

١٦ - أوفد المجلس بعثة إلى إثيوبيا وإريتريا في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ شباط/فبراير. وقد رأسها السفير بيتر كولبي، الممثل الدائم للنرويج لدى الأمم المتحدة. وشارك ممثلون عن الدول الأعضاء الـ ١٥ في المجلس.

١٧ - وكان الغرض الرئيسي لبعثة المجلس تشجيع الأطراف على مواصلة تنفيذهم لاتفاقات الجزائر في سياق عملية السلام الراهنة، لا سيما بالنظر إلى القرار الذي سيصدر عن لجنة الحدود في نهاية آذار/مارس لترسيم الحدود بين إثيوبيا وإريتريا.

١٨ - ويرد التقرير بشأن بعثة المجلس إلى إثيوبيا وإريتريا في الوثيقة S/2002/205.

٤ - الحالة في ليبيريا

١٩ - في ١٣ شباط/فبراير نظر أعضاء المجلس في الحالة في ليبيريا. وقدمت الأمانة العامة إحاطة بشأن الحالة السياسية والإنسانية والاجتماعية في البلد، وبصورة خاصة بشأن الصراعات في الجزأين الشمالي والشمالي الغربي من البلد.

٢٠ - وأصدر الرئيس بيانا صحفيا (SC/7301) أعرب فيه أعضاء المجلس، من بين أمور أخرى، عن أسفهم لوقوع العنف كما أعربوا عن قلقهم بشأن الحالة الإنسانية والاجتماعية في ليبيريا.

٢١ - وفي ٢٧ شباط/فبراير، اعتمد مجلس الأمن القرار ١٣٩٥ (٢٠٠٢) لإعادة تشكيل فريق الخبراء المعني بليبيريا لفترة خمسة أسابيع أخرى لتقييم تنفيذ الجزاءات المفروضة على ليبيريا. وصدر المحضر الحرفي لهذه الجلسة بوصفه الوثيقة S/PV.4481.

احترام حقوق الإنسان للشعب الأنغولي. وقد صدر المحضر الحرفي لهذه الجلسة بوصفه الوثيقة S/PV.4472.

١٢ - وفي ٢٦ شباط/فبراير، أحاطت الأمانة العامة المجلس بشأن الحالة في أنغولا. وهذه الجلسة، التي دارت حول تقرير قدمه السيد إبراهيم غمبيري، مستشار الأمين العام للبعثات الخاصة في أفريقيا، عقدت بسبب موت السيد جوناس سافمي، زعيم اليونيتا في القتال يوم ٢٢ شباط/فبراير، وهي حادثة تفتح فرصة غير مسبوقة لعملية السلام في أنغولا.

٢ - الحالة في بوروندي

١٣ - عقدت الجلسة مع رئيس جمهورية بوروندي، الميجر بيير بويويا، في جزأين. ففي الجلسة الأولى، استمع مجلس الأمن وكافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى بيان أدلى به الرئيس بويويا. وفي جلسة مغلقة لاحقة، أجرى المجلس حوارا تفاعليا مع الرئيس. وتم إصدار المحضر الحرفي لهذه الجلسة بوصفه الوثيقة S/PV.4467، وصدر بلاغ رسمي عن الجلسة المغلقة بوصفه الوثيقة S/PV.4468.

١٤ - ولاحظ أعضاء المجلس أن الأحداث الإيجابية في بوروندي تشجع اللاجئين على العودة إلى ديارهم. غير أنهم أقرّوا أن السلام ما زال معرضا للخطر من أنشطة الجماعات المسلحة؛ وأن وقف إطلاق النار يحظى بالأولوية العليا؛ وأنه يجب أن يمارس ضغط أكبر على جماعات الثوار كي ينضموا إلى جهود السلام. وأيد الأعضاء عمل الرئيس بونغو ونائب الرئيس زوما واسترعدوا الانتباه إلى ضرورة دعم الجهود الرامية إلى توفير مساعدة لبوروندي، ودعوة الجهات المانحة إلى احترام تعهداتها التي قطعتها في جنيف، واتخاذ الخطوات لتعزيز العملية الانتقالية.

١٥ - وفي ٧ شباط/فبراير، أصدر رئيس مجلس الأمن البيان S/PRST/2002/3 على أساس مبادرة فرنسية وبعد سلسلة من

٥ - الحالة في مدغشقر

والخيارات الواردة فيه يعكس خيبة الأمل من أنه لم يكن بالإمكان خلال فترة ١١ سنة إيجاد حل دائم؛ وأعرب أيضا عن رأي مفاده أن التوصل إلى حل بتوافق الآراء غير ممكن. وفي تلك الجلسة، كرر الأعضاء اعتقادهم بأن الحل لا بد أن يقبله الجميع كي يصبح دائما.

٢٢ - متابعة لجلسة عقدت في ٢٨ كانون الثاني/يناير، نظر أعضاء المجلس من جديد في موضوع مدغشقر يوم ٢٧ شباط/فبراير. وقدمت الأمانة العامة إحاطة بشأن الحالة السائدة في ذلك البلد.

٦ - الحالة بشأن الصحراء الغربية

٢٧ - وبعد المشاورات، عقد المجلس جلسة علنية اعتمد فيها بالإجماع القرار ١٣٩٤ (٢٠٠٢) الذي قدمته الولايات المتحدة الأمريكية، بالنيابة عن مجموعة الأصدقاء، وقرر فيه تمديد ولاية البعثة حتى ٣٠ نيسان/أبريل والنظر في الخيارات التي يرد وصفها في تقرير الأمين العام كجزء من برنامج عمله. ونشر المحضر الحرفي لهذه الجلسة بوصفه الوثيقة S/PV.4480.

٢٣ - في ١٩ شباط/فبراير، قدمت الأمانة العامة إحاطة بشأن الرأي الذي أدلى به المستشار القانوني عن شرعية الإجراءات التي قيل إن السلطات المغربية اتخذتها والمتمثلة في عرض عقود على شركات أجنبية وتوقيعها معها للتنقيب على الموارد المعدنية في الصحراء الغربية وذلك في سياق القانون الدولي، بما في ذلك القرارات ذات الصلة لمجلس الأمن والجمعية العامة، والاتفاقات المتعلقة بالصحراء الغربية، وهو ما صدر بوصفه الوثيقة S/2002/161. وذكرت الأمانة العامة أن هذه الفتوى ينبغي أن يجري تناولها بصورة موضوعية، وأنها كانت نتيجة تحقيق دقيق.

باء - آسيا

الحالة في أفغانستان

٢٨ - في جلسة المجلس المعقودة في ٦ شباط/فبراير، قدم الأمين العام، كوفي عنان، وممثله الخاص في أفغانستان، الأخضر الإبراهيمي، تقريرا بشأن الحالة في أفغانستان. وفيما يتعلق بتنفيذ اتفاق بون، أفاد الممثل الخاص أن اللجنة المستقلة الخاصة المعنية بعقد اجتماع اللويا جيرغا الطارئ قد أنشئت بالفعل وأن السلطة المؤقتة بصدد دراسة إنشاء لجنة للخدمة المدنية.

٢٤ - وفي ٢٥ شباط/فبراير، اجتمع المجلس، امتثالا للقرار ١٣٥٣ (٢٠٠١)، مع البلدان المساهمة بقوات في بعثة الاستفتاء في الصحراء الغربية للاستماع إلى ردود فعلهم على اقتراح الأمين العام بتمديد ولاية البعثة لمدة شهرين. وعقب الجلسة، صدر بلاغ رسمي بوصفه الوثيقة S/PV.4477.

٢٩ - وفيما يتعلق بإنشاء بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، قال الممثل الخاص إن وجود البعثة يجب أن يكون محدودا للغاية، في حين أن على الأفغانيين الاضطلاع بالدور الرئيسي في الشؤون الداخلية. ونشر المحضر الحرفي لهذه الجلسة بوصفه الوثيقة S/PV.4469.

٢٥ - وفي ٢٦ شباط/فبراير، قدمت الأمانة العامة إلى أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية (S/2002/178). وأيد أعضاء المجلس تمديد ولاية البعثة وعارضوا سحب البعثة قبل أن يتم التوصل إلى تسوية متفق عليها بين الطرفين. وعقب المشاورات، أصدر الرئيس بيانا صحفيا (SC/7307).

٣٠ - وفي عصر يوم ٦ شباط/فبراير، عقدت جلسة بصيغة آريا ترأستها أيرلندا، بمشاركة السيدة ساداكو أوغاتا، الممثلة الخاصة لرئيس وزراء اليابان والرئيسة المشاركة في مؤتمر

٢٦ - وفي ٢٧ شباط/فبراير، قال السيد جيمس بيكر، المبعوث الشخصي للأمين العام، إن تقرير الأمين العام

القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك التي هدفت إلى إعادة توحيد الجزيرة وإنهاء الصراع. وقال إن طرفي المحادثات اتفقا على عدم إفشاء أي معلومات عن التقدم المحرز وأشار إلى أنه إذا تم التوصل إلى اتفاق نهائي بحلول حزيران/يونيه ٢٠٠٢، سيتعين على الطرفين بذل جهد أكبر لتسوية خلافاتهما خلال الجولة الثانية من المحادثات. وأعرب أعضاء المجلس عن التأييد لإجراء المحادثات بين طرفي الصراع وعن الاتفاق مع الرأي الذي أعرب عنه الزعيمان بأن الهدف ينبغي أن يكون التوصل إلى اتفاق بحلول حزيران/يونيه ٢٠٠٢. وقد صدر بيان صحفي بشأن الموضوع (SC/7308).

٢ - قرارات مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨)، و ١١٩٩ (١٩٩٨)، و ١٢٠٣ (١٩٩٨)، و ١٢٣٩ (١٩٩٩)، و ١٢٤٤ (١٩٩٩)

٣٤ - خلال المشاورات غير الرسمية المعقودة في ١٣ شباط/فبراير، اتفق أعضاء مجلس الأمن على مشروع بيان رئاسي (S/PRST/2002/4) نُلي في جلسة عامة عقدت في اليوم نفسه. ونشر المحضر الحرفي للجلسة بوصفه الوثيقة S/PV.4473.

٣٥ - وأعرب أعضاء مجلس الأمن عن التأييد للممثل الخاص الجديد للأمن العام وعن التقدير للعمل الذي أنجزته بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. ودعوا الأطراف السياسيين إلى كسر الجمود الذي يكتنف تشكيل مؤسسات الحكم الذاتي المؤقت وأشاروا إلى ضرورة أن تتسم مؤسسات المقاطعة بالتعدد الإثني. وانتقد الأعضاء الطريقة التي تُعامل بها الأقلية الصربية. وأشاروا إلى حالة اللاجئيين والمشردين داخليا ودعوا إلى تشجيع عودتهم حتى وإن كان ذلك بتقديم حوافز اقتصادية. وقالوا إن سيادة حكم القانون أمر ضروري. وفيما يتعلق باتفاق تعيين الحدود بين جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، أعرب أعضاء المجلس عن التأييد للبيانات التي أدلى

طوكيو التي أعربت عن آرائها بشأن الحالة الإنسانية في أفغانستان وقدمت تقريرا عن حصيلة المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة في تعميم أفغانستان، المعقود في طوكيو يومي ٢١ و ٢٢ كانون الثاني/يناير.

٣١ - وفي جلسة المجلس المعقودة يوم ٢٧ شباط/فبراير، قدم السيد كيران بردرغاست، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، تقريرا عن التطورات في أفغانستان. وعلق السيد بردرغاست على تفاصيل الأعمال التي أنجزتها لجنة عقد اجتماع اللويا جيرغا الطارئ، قائلا إن هناك مخاوف من قيام مجموعات مسلحة بالتدخل في عملية اختيار المندوبين وانتخابهم إلى اللويا جيرغا. وأعلن أن السلطة المؤقتة قد دفعت مرتبات الموظفين الحكوميين في شباط/فبراير. وأفاد بأن القوة الدولية للمساعدة الأمنية قد بدأت تدريب الكتيبة الأولى من الجيش الوطني الأفغاني الجديد وأن ألمانيا تسهم في تدريب الشرطة. ونشر المحضر الحرفي للجلسة بوصفه الوثيقة S/PV.4479.

٣٢ - وقد عرضت على أعضاء مجلس الأمن الرسالة المؤرخة ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢ الموجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2002/156) كما عرض رد الرئيس المؤرخ ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (S/2002/157) بشأن التدابير الإدارية والمالية اللازمة لتيسير إنشاء ودعم بعثة متكاملة من الأمم المتحدة في أفغانستان. وأحاط أعضاء المجلس علما بالرسالتين، على فهم أن ما سيتخذ من تدابير لن يخل بالقرارات النهائية بشأن تمويل البعثة.

جيم - أوروبا

١ - الحالة في قبرص

٣٣ - في ٢٦ شباط/فبراير، قدم مستشار الأمين العام الخاص بشأن قبرص، ألفارو دي سوتو، إحاطة للمجلس بشأن الجولة الأولى من المحادثات المباشرة بين زعميي

٣٩ - وفي ٢١ شباط/فبراير، أحاط الرئيس أعضاء المجلس علماً بالاجتماعات التي عقدها في اليوم السابق مع الفريق الثلاثي من المجموعة العربية، برئاسة الممثل الدائم لليمن، وعلى نحو مستقل مع القائم بالأعمال في بعثة المراقب الدائم لفلسطين، حيث سلماه رسالتان تطلبان عقد جلسة عاجلة للمجلس للنظر في الحالة في الشرق الأوسط (S/2002/182 و S/2002/184).

٤٠ - وفي تلك المناسبة، تقرر أن يعقد مجلس الأمن جلسة إحاطة يكون الأمين العام ورئيس المجلس المتكلمين الوحيدين فيها كما تقرر تأجيل المناقشة المفتوحة بشأن هذه المسألة إلى الأسبوع التالي.

٤١ - وفي جلسة الإحاطة التي عُقدت في اليوم نفسه، قال الأمين العام إنه رغم أن أبناء الشرق الأوسط تثير القلق، لا يزال هناك ما يدعو إلى الأمل. وقال إن هناك مقترحات جديدة لا بد لكل من الجانبين والجمهور الدولي من النظر فيها فوراً. وشدد على أن وقف العنف يمثل الأولوية العليا. وقال إن مشكلة الأمن لا بد من معالجتها جنباً إلى جنب مع المسائل السياسية الأخرى، خاصة مسألة الأراضي، ومع المسائل الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك تدهور الظروف المعيشية للفلسطينيين.

٤٢ - وقال رئيس مجلس الأمن إن الحالة في المنطقة تهدد الأمن الدولي بأخطار جسيمة. وأعرب عن الأسف إزاء معاناة السكان المدنيين والخسائر في الأرواح البشرية والدمار، وأعرب عن التأييد لوجود الأمم المتحدة في المنطقة وجهود الأمين العام.

٤٣ - وفي يومي ٢٦ و٢٧ شباط/فبراير، واستجابة لطلبين من الممثل الدائم لليمن والقائم بالأعمال في بعثة المراقب الدائم لفلسطين، عقد المجلس جلسات علنية للنظر في الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين. ونشرت

بها الناطق الرسمي باسم الأمين العام في ٢١ شباط/فبراير حيث أشار إلى بيان رئيس مجلس الأمن المؤرخ ٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (S/PRST/2001/7*)، ونشر البلاغ الرسمي عن الجلسة بوصفه الوثيقة S/PV.4475.

٣٦ - وفي ٢٨ شباط/فبراير، قدمت الأمانة العامة إحاطة لمجلس الأمن بشأن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين أحزاب الأغلبية الثلاثة لألبان كوسوفو على ترشيح رئيس ورئيس وزراء مؤسسات الحكم الذاتي المؤقت، رهنا بتصديق الجمعية. وأفادت الأمانة العامة أن السيد إبراهيم روغوفا (من الرابطة الديمقراطية الكوسوفية) سيشغل منصب الرئيس وسيشغل السيد بايرام رجبي (من الحزب الديمقراطي الكوسوفي) منصب رئيس الوزراء. وتم الاتفاق على مشروع بيان صحفي.

٣٧ - وفي بيان صحفي (SC/7315)، أعرب أعضاء المجلس عن الارتياح بشأن الاتفاق المبرم في كوسوفو، بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، بشأن ترشيح الرئيس ورئيس الوزراء، رهنا بتصديق الجمعية.

دال - الشرق الأوسط

١ - الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين

٣٨ - في ١٤ شباط/فبراير، نظر المجلس في الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين. وفي بيان صحفي (SC/7302)، أعرب أعضاء المجلس عن القلق إزاء استمرار العنف في المنطقة وعن مشاطرتهم الأمين العام في الإحساس بالجزع إزاء الهجوم على مكاتب الأمم المتحدة في غزة. وقالوا إنهم سيواصلون عقد إحاطات منتظمة بشأن الحالة في الشرق الأوسط.

قد تم التفاوض بشأنه على مستوى الخبراء في الفريق العامل لمجلس الأمن المعني بالوثائق والإجراءات. وصدر النص المتفق عليه بوصفه الوثيقة S/2002/199 التي تحدد خصائص التقارير السنوية المقبلة للمجلس. ورغم أن المجلس لم ينجح في جعل التقرير وثيقة تحليلية، فقد أحرز تقدم في تحسين عرضه. واتفق الأعضاء على أن الوثيقة التوضيحية التي ترفق أصلاً بمذكرة الرئيس ينبغي أن تدرج كمرفق للتقرير السنوي.

٢ - الفريق العامل المخصص لأفريقيا

٤٧ - متابعة لبيان الرئيس الذي صدر في كانون الثاني/يناير نتيجة للمناقشة بشأن الحالة في أفريقيا (S/PRST/2002/2) الذي أنشأ فريقاً عاملاً مخصصاً لمنع نشوب الصراعات وتسويتها في أفريقيا، تم التفاوض في شباط/فبراير بشأن صلاحيات ذلك الفريق ونشرت الصلاحيات كمذكرة من رئيس مجلس الأمن (S/2002/207). وسيتمكن الفريق المخصص أعضاء المجلس من أن يلتقوا مع الممثلين لدى الأمم المتحدة للبلدان المشاركة في الصراعات وكذلك مع الشخصيات الأخرى من المنظمات الإقليمية أو المجتمع المدني. وبالنظر إلى أن المجلس يكرس ٨٠ في المائة من وقته لقضايا أفريقيا، فإن الفريق، الذي يرأسه بلد أفريقي، يصبح مفيداً جداً بوصفه هيئة مكلفة باستقصاء سبل التفاوض بمرونة أكبر. وسيستعرض عمل هذا الفريق المنشأ حديثاً بعد ستة أشهر من إنشائه.

٤٨ - وخلال المفاوضات، حددت ثلاثة عناصر أساسية أوردتها مذكرة الرئيس، هي:

(أ) تعزيز التعاون بين مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، فضلاً عن التعاون مع الهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة؛

المحاضر الحرفية لهذه الجلسات بوصفها الوثائق S/PV.4474، و S/PV.4478 (Resumption 1) و S/PV.4478.

٢ - الحالة في العراق

٤٤ - في المفاوضات غير الرسمية التي عقدها المجلس في شباط/فبراير، قدم المدير التنفيذي لمكتب برنامج العراق، بينون ف. سيفان، تقريراً عن حصيلة زيارته إلى العراق في الفترة من ١٤ كانون الثاني/يناير إلى ١٠ شباط/فبراير. وأشار إلى اتصالاته مع مختلف المسؤولين العراقيين لمناقشة حالة برنامج "النفط مقابل الغذاء"، وشدد على أهمية تلبية الاحتياجات الإنسانية للشعب العراقي.

هاء - مسائل أخرى

إحاطة إعلامية مقدمة من رود لوبرز، مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

٤٥ - في يوم ٧ شباط/فبراير، أحاط مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، رود لوبرز، أعضاء مجلس الأمن علماً بشأن اللاجئين والمشردين داخلياً في العالم الذين يبلغ عددهم ٢١ مليون نسمة. واستهل المفوض إحاطته بالإشارة إلى أحداث يوم ١١ أيلول/سبتمبر والقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) الذي يدعو الدول إلى منع الأعمال الإرهابية وقمعها وإلى منع الإرهابيين من دخول البلدان عن طريق إساءة استعمال نظام اللجوء. وأشار إلى أن القرار ينسجم مع اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين، التي تستبعد تحديداً مرتكبي الجرائم الخطيرة. ونشر المحاضر الحرفي لهذه الجلسة بوصفه الوثيقة S/PV.4470.

ثالثاً - أساليب العمل

١ - التقرير السنوي لمجلس الأمن

٤٦ - في ١٣ شباط/فبراير، نظر أعضاء المجلس في مشروع المذكرة بشأن شكل التقرير السنوي لمجلس الأمن الذي كان

٥١ - وفي ٢٨ شباط/فبراير، عقد مجلس الأمن الجلسة الختامية، وقد حضرها ٦٣ وفدا من الدول غير الأعضاء في المجلس. وأتاح النقاش فرصة لإجراء حوار مباشر تبادل فيه الإدلاء بالبيانات أعضاء المجلس وغير الأعضاء فيه.

(ب) النظر في المسائل الإقليمية والمسائل التي تنطوي عليها الصراعات، مع التركيز على منع نشوب الصراعات وتسويتها؛

(ج) اتخاذ التدابير الرامية إلى تعزيز تعاون الأمم المتحدة مع المنظمات الإقليمية، خاصة منظمة الوحدة الأفريقية، والمنظمات دون الإقليمية.

٣ - جلسة ختامية لمناقشة أعمال مجلس الأمن في شهر شباط/فبراير

٤٩ - في ٢٠ شباط/فبراير، اتفق أعضاء مجلس الأمن على شكل الجلسة الختامية، فقد تقرر عقدها في هيئة جلسة خاصة بجدول أعمال محدد وقائمة متكلمين تراعي التناوب بين الأعضاء وغير الأعضاء في المجلس. واقتصر أن تقتصر فترة الإدلاء بالبيانات على ثلاث دقائق لكل متكلم وأن تُنسق المشاركة فيما بين المجموعات الإقليمية. وعممت إجراءات الجلسة عن طريق المذكرات الإعلامية للبعثات، والاتصالات مع رؤساء المجموعات الإقليمية، وشبكة الإنترنت.

٥٠ - وتمثل جدول الأعمال فيما يلي:

(أ) الشراكة من أجل سلم دائم: الحاجة إلى زيادة التنسيق فيما بين وكالات الأمم المتحدة من أجل منع نشوب الصراعات وتسويتها. وأعدت الرئاسة وثيقة تتضمن مبادئ توجيهية بشأن هذا البند؛

(ب) السلم والأمن في أفريقيا. أدرج هذا البند لأن المجلس استعرض الحالات في أنغولا، وبوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والصحراء الغربية وليبيا. وجرى أيضا تفاوض بشأن صلاحيات إنشاء الفريق العامل المخصص لأفريقيا.